

## 30 - شرح العقيدة الواسطية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان شيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى هذه العقيدة مباركة عقيدة اهل السنة - 00:00:00

سبحانه وتعالى الشهادتين الشهادة بالرسالة هو صلی الله عليه وسلم وهي من كلام الله وبحمده والصلة والسلام على رسوله عليه الصلاة والسلام. هذه الرسالة وقد النبي عليه الصلاة والسلام لقدمه كان صلی الله عليه وسلم - 00:00:30

قال فهذا اعتقاد في هذا من النساء المتعلقة بعقيدة فهذا غير مجبور في هذا الكتاب المجموع في هذا المعلم هو هذه الكلمة رب القلم ان العقد هو الرابط. على هذه الامور - 00:01:50

كما قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا لله ورسوله وانتفاء الشك الايمان عقيدته فيها شرعية الصلاة والسلام كما في الحديث الذي سبق الاشارة اليه عند في سورة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:02:50

في هذا الباب في حديث عليه الصلاة والسلام ومؤلفاته بالاعتقاد هي بكافة الاحترام وهو الى التراكم اما الفرقه اي الجماعة الذين الذي البخاري رحمه الله صلی الله عليه وسلم وآآ هذه المرحلة - 00:04:00

حديث ابي هريرة كذلك رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين يعني على حديث معاوية الا واحدة يا رسول الله قال ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه الصحابة - 00:06:20

كما قال رحمه الله قال سنة النبي السيد العقيدة في هذا الكتاب رحمه الله قد اه قال ان هذا مؤيد له وجه الله المنصورة هو الذي تولى الله عز وجل تعبيدها وحبها - 00:07:40

وعونها عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال الحق ظاهر حتى والنصر اتخاذ الحق في الى لا فالحق وله انصار وهذه رسالة حتى مؤيدون والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:09:50

قال اذا في يوم الساعة على الحق ظاهرين حتى يقوم الساعة في حتى الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان لتقضى كل مؤمن ومؤمنة في اخر الزمان هذا عليه الصلاة والسلام - 00:12:20

الله الله الله حتى تكون الساعة يدل التعاون جاء لا حتى الله عز وجل رضي الله عنهم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تكون حديث المتقدم آآ - 00:13:20

الجاهلية اه حتى تأتיהם الله اليكم فعليك من هذه الوقفة آآ اهل السنة والجماعة المذكورة المختصون بها المحررون كما ان اهل البدع رحمه الله وما يحافظ عليها السنة اهل ايه ده - 00:15:20

في السنة الالتفقاء بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام كان بالحق آآ عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة. قال عليه الصلاة والسلام على الجماعة جماعة المسلمين التفوق والشفاء والعبادة او الافتياح على فهذا كله عدا الجماعة. الجماعة ان يكون بترك السنة - 00:18:10

على ولة الامر في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا عقيدة الكبار رحمه الله وهو آآ هذا هو ادمان الله وملائكته وقلبه ورسله والجهات بعد الموت وبخير خير الامور الستة الايمان وهي - 00:19:30

ينتمي عليها الايمان. الا ويقول جاء ذكرها مشتبه في القرآن وفي السنة البنوك في مثل قول الله تعالى قل امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد ورسله وقال تعالى - 00:20:40

ولكن من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اعوذوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي بالله ولمائكته وكونه ورسله واليوم الاخر فقدوا هذا الضعيف - 00:21:20

قال اخبرني عن الايمان قال ولمائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر خيره وسلم. اصول الايمان الفتنة مجتمعة. وايمان القدر هو قدرة الله متماسكة يستلزم الايمان بباطنها ليس اسمه لا يفك بعضها عن بعض الايمان بما فيها - 00:21:50

اما ان الايمان بالله عز وجل هو اصل هذه الاصول. ولهذا يقال عن الايمان هو في كل الايمان قال تعالى واقول قاعدة الدين الايمان بالله تبارك وتعالى القرآن والسنة وتعبير شأنها - 00:23:10

واضحة والنبي عليه الصلاة والسلام شرح معناها في احاديث كثيرة لما جاء في الكتاب والسنة في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله السلام عليكم تصدق القلب وحده من دون تصديق - 00:24:10

ولا واحب جهة الايمان في احاديث كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام وما يدخل تحت مسماه والكلام على زيادته رحمه الله في موضعه من هذا الكتاب قال وهو الايمان بالله - 00:25:00

هو الايمان بوحدانية الاسلام. تبارك وتعالى في الوبيته واسمائه وصفاته. الايمان بالله والايمان بافضلية الله عز وجل اه كان الجبال كان للايمان لا ايمان بالله الايمان بها وتحقيقها ولماذا عز وجل - 00:25:40

الله عز وجل يوميا. وهذه اركان اركان الايمان بالله ولا موحدا له جل وعلا الا اذا اتى بهذه الاطفال الثلاثة بان يوحد الله جل وعلا في ربوبيته وان يوحد الله جل وعلا في اسمائه وصفاته - 00:26:30

الله جل وعلا في ولماذا يكون مؤمنا بالله؟ وبهذا يكون مؤمنا بالله فلا ولا توحيد الايمان بهذه الاركان الثلاثة. يسمى بان على الايمان بالله عز وجل الربوبية وبالاوروبية وبالاسماء لانه تبارك وتعالى - 00:27:00

الخونة المتصدق المدبر تبارك وتعالى بافعاله ايمانه وحدانية الله عز وجل ولا بهذه الاشياء ولذلك باسمائه وصفاته وذلك بان صفاته في كتابه والسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه دون ان يتعقل او تفرض وتمثل بها - 00:27:40

يثبت لله ما اخذه لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم وينفي عنه تبارك وتعالى على على حفظهم الله والتي عبر عنها احدهم بقوله عن الكتاب والسنة - 00:28:50

عز وجل وركوعا وسجودا وخوفا وتوکلا وذبحا الاجابات والطاعات والقربات كلها لله جل وعلا دون ان معه شريط في شيء منها يسمى كلها خالصة لله. لا يكره شيء منها كما انه تبارك وتعالى وحده تقرب بخلقهم وربهم واجيالهم واماتهم فيجب عليهم ان يفرضوا - 00:29:30

قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس ليعبدون ان الامام عز وجل انه جانب العلم هو جانب هو آآ توحيد الربوبية والصفات المطلوب في هذا علم ومعرفته افراد الله تبارك وتعالى التوحيد الذي خلق الله عز وجل الخلق لاجل - 00:30:40

التوحيد لقول الله عز وجل في اخر آية في السورة الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. واذا تأمل هنا قال - 00:31:30

في اواخر وما خلقت الجن والانس هناك خلق لسانه فغاية القلب العلمي خلقنا لاجله ووجدنا لتحقيقه العلمي عباده واخلاص الدين. لله تبارك وتعالى. هذا بالله اه الذي هو افضل القوة الى الايمان. فعرفنا ان اصول الايمان ترقي الى هذا الاصل. وتتبرأ عنه وهي - 00:32:00

قال بملائكته ولمائكته جل وعلا فالايمان ركن من اركان الايمان او الملائكة الملائكة انه يطلب لله جل وعلا. اوامرني شيئا وهذا؟ فيقول الله ما امركم قال الله تعالى اوروبا - 00:33:10

فكل الايمان بالله الملائكة الملائكة فهو الايمان هذه المخلوقات العظيمة في كتابه والسنة مما يتعلق به من اسماء او اعداده او اقاتل او يؤخر. هذه اربع شهور نتبه لها ما زال في الكتاب والسنة من اسماء او اعدام او او - 00:34:50

باسماء الملائكة اجمالا وكذلك اجمالا ان عددا لا يصيبه وكم لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى جاء اعداد تفصيلية وكذلك اه الحديث الذي

في صحيح مسلم ومع كل البرنامج حضور الف ملك في هذا العدد - 00:35:40  
القرآن والسنّة وانهم القرآن عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام في الحديث الآخر الملائكة ما بين آه اه محدثكم عن احد الملائكة  
وهو سبع مئة الف اي انه لو قرأ غيره من عادة الفلك - 00:37:00

حتى الكتاب والسنّة تبارك وتعالى الملائكة ومنهم من يؤكد من التي كانت اليوم في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة  
والسلام يجوز وكل جديد كما قال ربنا وقل امنت بالله - 00:38:20

اجمالاً منذ ابراهيم على القرآن متشابه في اخباره فكل ذلك الكرام الحق والهدى و من عن آه وليس كل اخوانه اي كما قال الله عز  
وجل عليه آه في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:10

اسماء هؤلاء محمد رسول الله عنه قالوا وهذا فضل هو الايمان بكل ما يقول اي احد الناس يشترون القبور يعذبون او ينعمون ثم  
يضحكون ويقومون برب العالمين. ثم يكون في الجنة والنار - 00:43:20

في كل هذه التفاصيل الايمان بها من الايمان باليوم الآخر والثلاث رحمة الله شر بهذه اصول خير الدين اليهود وهذا فقال ان الله على  
كل شيء قادر. الوصول رحمة الله - 00:45:00

قالوا ابن عباس رضي الله عنهم التوحيد القوة نظام التوحيد قال كما قال الحقيقة قال في كل شيء اه اربعة الكتابة المشيئة عنها  
مفصل بعض الشيء عند المصنف رحمة الله في هذا المؤلف. فلما انها رحمة الله الكلام على اصول الناس - 00:45:50

على اصول الايمان على اصول الايمان او الاشارة الى في هذا التفاصيل في هذا العصر بقوله رحمة الله ومن الايمان بالله الى اخر  
كلامه رحمة الله تعالى. ونتوقف آه وكل عام باذن الله عز وجل - 00:47:30

عشرة قال المصنف رحمة الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف ووصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. بداية ولا تمثيل كما  
اشرت بدأ المصمم رحمة الله اعتبارا من هذا الموضع بالكلام على الايمان بالله عز وجل - 00:48:10

بدأ الكلام عن الايمان بالله تعالى يلغى التفصيل. فقوله ومن الايمان اي المذكور ما يدخل في الايمان بالله ويقوم عليه الايمان بالله  
الايمان بما وصف به نفسه ووصفه به ا قوله محمد صلى الله عليه وسلم. قول الامام بن عاصم لقوله - 00:49:40

به رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اي في جنته. ولهذا كان الواجب على الايمان اثبات ما ثبت في الكتاب والسنّة من الصفات. هذا  
من الايمان بالله. قال الامام احمد رحمة الله - 00:50:10

الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم كان يتغاضب في القرآن والحديث هذا من الايمان بالله ان نقبله  
وصفاته الواردة في كتابه والسنّة النبوية - 00:50:30

صلى الله عليه وسلم. وهذا يفيدنا ان عدم الايمان باسماء الله وصفاته الواردة في كتاب السنّة او جهد الله بها كفر بالله سبحانه وتعالى  
من اسماء كاميلا. وبناء عنها الايمان قال وانظر - 00:50:50

مرونة الرحمن اه اسماء الله تبارك وتعالى وعدم الايمان بها عز وجل رسوله صلوات الله وسلامه عليه. في هذا جاء في كتاب التنبيهات  
آه قواعد مهمة جدا في باب البلاد - 00:51:20

بان دماءها آه صاحب التنبيهات من كتاب بداول ابن القيم رحمة الله. وهي عند ابن القيم متوازي وعددها اه عشرون قاعدة منها  
صاحب وهي موجودة مفصلة في كتاب الفوائد وسبق ان طبعت - 00:52:00

بتحقيقه في في رسالة مفردة. وايضا اه سبق ان صراحة اشرطة اه هي الطوارئ الدخيبة جدا ومفيدة لطالب العلم عدد وعشرين  
طالب وقد ختم ابن القيم رحمة الله اتمنى لم يكن على - 00:52:30

في هذا الباب بان اعظم من الاقامة فيها بدون اه فهم او بدون علم او بدون قواعد يبني عليها اه من التحدث في هذا الباب اه قال  
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعقيد ومن غير اه - 00:53:00

ليس لهذه الامور الاربعة التي اه حذر منها ونهى عنها يمكن ان تسمى تحابيا يجب على اه منافقي الصفات ان يحذرها من الرجوع  
فيها. لهذه الخطيرة يجب على من اثبت الصفات ان يحذر منها اشد الحذر - 00:53:40

من هذه المحاذير التحرير. وقال المصدق من غير التحرير والترتيب اطلب آتا تغيير التنزيل. قال الله تعالى ان الذين هادوا يحلقون الكلمة ان يغوروها التفريق هو التغيير سواء كان التغيير - 00:54:10

كل ذلك او طريق حركة اعرابية حتى يتغير المعنى فهذا تحريره ولهذا قال العلماء نوعان تحقيق الرجل وتحريطه والتخريب آتا او تغيير مهامها. ولهذا كما قلت تهريب قسما تحرير شخصي بان يغير النطف بزيادة الحرف - 00:54:40

الصالحة الله موسى تكريما قرأها بعضهم بنفسه يتكلم بين الطلاب. ان يقرأ الله فلما جاء موسى فوجد هذا البيت آتا رحمة الجلسه يعطي معنى فهذا الله موسى اذا كلمه اي جرح مثلا تحرير - 00:55:40

يقول ابن القيم رحمة الله التحرير نوعان تحرير شخصي وتحرير المعنى. فتحيف الحضور عن جهة الى غيره اما بزيادة او اما بتغييره واما بتغيير حركة اعرابية او غير اعرابية. فهذه اربعة انواع - 00:57:10

اما تحريم المعدة فهو نزوله بالمعنى عن وجهه وحقيقة ونقاء النقد معنى لفظ اخر بقدر ما مشترك بينهما سواء كان او كان آتا اليهود قال الله عز وجل له حفظك وبحفظك ولهذا قال العلماء ان اليهود تشبههم - 00:57:30

تشبهها لا بالجدية قال الله ان كلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال اي التعبير هو الترك المواطن كلي تعطيل كل البعض الاخر كل كما امره الله سبحانه وتعالى بذلك - 00:58:10

والذين في الامة والجمعية والعقيدة عقيدة يتناقلونها الایمان بها لله سبحانه وتعالى باي مبرر او باي مسوق فكل ذلك باطل التكليف هو محاولة معرفة كيفية محاولة معرفة ولهذا قيل اه هذا التكليف هو السؤال عن يقول كيف - 00:59:30

فهل وهو محاولة اثبات وجودي تحديد وتكييف هدية سبحانه وتعالى لا نعلمها ولماذا قال السلف قدما ان الروم كما جاءت بلا قيم اي فلما سأله الامام مالك رحمة الله قال الرحمن على العاصي - 01:00:40

وهذه الكلمة وتلقوها واصبحت قاعدة في كل البلاد. فان كيفيتها ان يجابوها بهذا الجواب المسدد الذي اجاب به الامام مالك رحمة الله. وكلمة الامام مالك هذه مليئة بالفوائد وفوائد في هذا الباب العظيم. وايضا سبق ان يسر الله وكتب حول هذه اه الكلمة للامام مالك جرى - 01:01:20

من حيث الديوان والدرایة. وقيادة الخوارج مستفادة من من هذه القاعدة العظيمة بهذه القاعدة. الشاهد هنا قوله مجھول. وفي رواية اه هو كيف غيره اقول في بعض الروايات وهي اکثر - 01:02:10

في انه قالها غير معقول وقلنا سمعقله وهنا قال والكيف مجھول. وفرق بين قولها كيف مجھول عباد الله لا نعلمها فالنبي هنا البناء بالكيفية. وقول السلف بلا خير اي بلا كيد تعلمهم. واذا صفات الله تبارك وتعالى لها - 01:02:50

كيفية الله اعلم بها آتا ليس بوجودها وانما نفي ونقل العلم بها علمنا بها قولوا ولا تجديد اي ولا بهدل او محاولة اه كيفية الله سبحانه وتعالى ومن لا يحاول ان يعرف الكيفية كيفية صفات الله فانه يبحث ويسعى في ظلال لان - 01:03:30

اجتهدت العقول في ماذا في تقديم كيفية الالتفات له فالله تبارك وتعالى اكبر واعظم الا ان يبلغ عن كل صفاته الواقفون. فالله تبارك وتعالى اكبر يكفيانا في هذا قوله قولنا الله اكبر - 01:04:00

بارك الله عز وجل اكبر من كل شيء. ومما قدر الانسان في ذهنه من الكبائر والجلال والعظمة. الله اكبر من ذلك فالتجديد باطل والواجب على من تكلم في مسألة الاسباب ان يحذر اشد الحذر من - 01:04:20

واذا كان الانسان عادل امام العدل عن معرفة كيفية اه صفات اه كثيرة من المخلوقات فكيف يتجرأ على القوم في كيفية صفات خالقها؟ ولهذا هو الاعتقاد انه لقي مرة غلاما - 01:04:40

قد خاب من كيفية صفات الله سبحانه وتعالى. فقال له دعنا نتحدث بكيفية الختام في بعض فاذا الحديث عن كيفية خالقها وان عجزنا عن ادراك كيفية المخلوقات فنحن استدركنا كيفية خالقها اعجز. فقال له حدثني عن احد الملائكة له - 01:05:00

اين هذه الاجنحة؟ فقالوا له انا اهول عليك. قال الله تعالى والاجنحة مثنى ملك له ثلاث اجنحة جناحان عن يمينه وهو شمالا فاين الثالث؟ فقال الغلام وكفى عن هذا القول الباطل اذا كان الانسان عاجز عن الخوف في كيفية صفات المخلوقات كثير من التجرا -

في الخوض في كيفية ايقافها تبارك وتعالى ولهذا التكليف مضاد قوله ولا تكفير التمثيل هو اه قياس الله بقلبه وتسويته اه صفاته بصلات خلقه وتشبيهه تبارك وتعالى وهو تشبيه صفاته خلقه. فهذا هو آآ وهذا هو - 01:06:00 -  
الدين وقد قيل الامام احمد رحمه الله من من الممثل؟ قال الممثل الذي يقول يد كايدينا هنا باطل والله عز وجل قال في القرآن  
الكريم ليس مثله شيء وهو السميع البسيط. وقال عز وجل هل تعلم له الخيبة؟ وقال عز وجل ولم يكن له كفوا احد - 01:06:30 -  
والآيات في هذا المعنى كبيرة. ولعلنا نقف الى هنا. وسائل الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد والاعانة على كل وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:07:00 -